الجمعيات الأهلية ودورها في التمنية بأسيوط

من (١٩٥٢: ١٩٨١)

إعداد

الباحثة/ لميـــاء حســين حســن

باحثة ماجستير في الآداب تخصص/ تاريخ

كلية الآداب- جامعة أسيوط

تاريخ الاستلام: ٢٩/ ٦/ ٢٠٢٢م

تاريخ القبول: ١٠/ ٧/ ٢٠٢٢م

ملخص:

تعد الجمعيات الأهلية أحد أهم مؤسسات المجتمع المدني في مصر، ففي القرن التاسع عشر تم طرحها كآلية من آليات الدفاع عن الوطن وتحقيق الاستقلال، وفي القرن العشرين كان لها بالغ الأثر في تخفيف، الآثار السلبية الناتجة عن تبني الدولة لسياسة الانفتاح الاقتصادي وما نتج عنه من تزايد في حدة الفقر والبطالة، وذلك من خلال تبنيها لسياسة التمكين عن طريق التدريب والتأهيل وإعداد الكوادر الشبابية للاعتماد على الذات من خلال المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر المقدمة من جانبها، وتظهر الدراسة أثر الجمعيات الأهلية على المجتمع في محافظة أسيوط ودورها في رفع مستوي معيشة عدد كبير من المواطنين من محدودي الدخل اقتصاديًا واجتماعيًا.

الكلمات المفتاحية: الجمعيات الأهلية، مؤسسات المجتمع المدني، التنمية الريفية، الصندوق الاجتماعي للتنمية.

Abstract:

NGO are one of the most important civil society institutions. When they were presented in the nineteenth century as one of the tools to defend the national cause and independence, they had an influential role in the twentieth century, in treating the negative effects resulting from the state's economic process, the community development associations were able to play their role to achieve rural development, and reduce the phenomena prevalent in the Egyptian countryside of illiteracy, poverty and unemployment through their adoption of the policy of empowerment through Training and rehabilitation shows the impact and preparing young people for self- reliance, by financing small productive projects. The study of NGOs on the community in Assiut Govermorate, and their role in raising the standard of living of a large number of low- income citizens. You acknowledge.

Keywords: NGOs, civil society institutions, rural development, agricultural

خطة البحث:

أولًا: نشأة وتطور الجمعيات الأهلية في أسيوط قبل عام ١٩٥٢م.

ثانيًا: نماذج للجمعيات الأهلية في أسيوط قبل ١٩٥٢م.

ثالثًا: القوانين والتشريعات المنظمة للجمعيات الأهلية في مصر.

رابعًا: الجمعيات الأهلية ودورها في التنمية المحلية.

خامسًا: نماذج لجمعيات التنمية المحلية في أسيوط بعد ١٩٥٢م.

سادسًا: الجمعيات الأهلية ومكافحة ظاهرة الفقر.

أولًا: نشأة وتطور الجمعيات الأهلية في أسيوط قبل عام ١٩٥٢م:

في العصر الحديث الذي يؤرخ له بعهد محمد علي فقد وضع سياسة للإصلاح بهدف تكوين عنصر بشري يكون عونًا في تقدم المجتمع المصري، فأرسل البعثات إلى الخارج فعاد رواد التنوير من البعثات وكان لهم دور في إنشاء الجمعيات الأهلية[١]، فأنشأت أول جمعية أهلية في مصر عام ١٨٢١م في الإسكندرية وهي الجمعية اليونانية[٢]، ويعني لفظ جمعية في اللغة العربية من خلال تعريف المصباح المنير تحت مادة جمع أن الجمع تسمية الجماعة بالمصدر، ويجمع على جموع مثل فلس وفلوس، من كل شيء يطلق على القليل والكثير[٣]، ويشير لفظ الجمعيات الأهلية إلى تلك التجمعات غير الهادفة للربح والتي تعمل في مجالات الرعاية الاجتماعية، وتعتمد في تمويلها على تبرعات القطاع الخاص وأشخاص من المجتمع أو من جهات أجنبية وقد تحصل على دعم الحكومة لمساعدتها في إنجاز أهدافها غير السياسية.[٤]

ومن أهم العوامل التي أدت نشأة الجمعيات الأهلية في مصر الاحتلال البريطاني لمصر ١٨٨٢م، بسبب سوء الأوضاع السياسية ومولاة الخديوي للمحتل بشكل خاص في عهد توفيق[٥] فاتخذ الوطنيين عدة جمعيات كوسيلة للدفاع عن

القضية المصرية، منها جمعية الدفاع عن مصالح مصر ضد الغاصبين عام ١٨٩٩م، وجمعية الطلبة المصريين بلوزان، وجمعية الاتحاد الإسلامي عام ١٩٠٥م[٦]، وبعد انتهاء الحرب العالمية الأولى كان أبناء مديرية أسيوط في المقدمة أسبق الأقاليم بالانضواء تحت لواء الثورة في أسيوط طلبًا للاستقلال[٧]، وتعد الإرساليات التبشيرية في أسيوط الدافع الأقوى لتأسيس الجمعيات الأهلية في أسيوط للتصدي لنشاط البعثات التبشيرية الأمريكية والتي اتخذت من أسيوط معقلًا لحركتها التبشيرية البروتستانتية، ومركزا للإرسالية والمدارس البروتستانتية [٨]، واستطاعت الإرسالية تحويل أسرتين عريقتين من الأسر القبطية في أسيوط هما أسرة ويصا وخياط[٩]، وانتشرت مدارس الإرسالية في أسيوط بسرعة مذهلة حتى بلغ عددها في دائرة أسيوط وحدها ٥٨ مدرسة عام ١٩٠٤م، ووصلت ل ١٣٩ مدرسة للبنين و٦٥ للبنات عام ١٩٤٠م، منتشرة في أبنوب وبني عدي والبداري وغيرها.[١٠]

وتحت تأثير نشاط الإرسالية الأمريكية الواسع في أسيوط تخوفت الكنيسة القبطية من انتشار المذهب الجديد بين أبنائها فقام الأنبا ديمتريوس الثاني برحلة إلى الصعيد، وأصدر مرسوم حرم يشجب كل من يدعم مدارس الأخوان ويصا للبنين ومدرسة واصف للبنات والكلية الأمريكية، وحاول الكهنة دفع أولياء الأمور لسحب أبنائهم من هذه المدارس[١١]، وأخذت جمعية الشبان المسلمين تهاجم المبشرين بسبب مهاجمة معلمي مدارس الفرير للإسلام أثناء إلقاء دروسهم، ثم حوادث التنصير لأبناء المسلمين في أسيوط عام ١٩٣٢م، والتي أثارت مشاعر المسلمين [١٢]، وخلال الفترة من ١٩٣١-١٩٣٣م أعلن الشيخ مصطفى المراغي عن تأليف جمعية لمقاومة التبشير، وتألفت لها لجان بالأقاليم المصرية، أغلبها كان مقار الشبان المسلمين، وأخذت تواجه النشاط التبشيري.[١٣]

أما عن العامل الثقافي فقد نالت أسيوط حظًا وافرًا من التعليم أكثر من غيرها من المديريات الأخرى، فقد أدت المدارس والمؤسسات التعليمية إلى رفع روح التعليم

والحالة العلمية بأسيوط مما ترك أثرًا واضحًا في انتشار الثقافة بين الأسيوطيين[١٤]، فضلاً عن اهتمام عدد من المواطنين والجمعيات الخيرية القبطية والإسلامية بتأسيس العديد من المدارس بغرض نشر التعليم ومحو الأمية بين الأهالي، فاهتمت جمعية التوفيق القبطية وجمعياتها الفرعية بتأسيس عدد من المدارس في أسيوط وبعض مراكزها في ملوي، والقوصية، وأبنوب، وأبو تيج[١٥]، وشهدت أسيوط نشأة الصحافة الأهلية بصدور مجلة النزهة في أسيوط ١٨٨٦م كأول صحيفة تصدر خارج القاهرة والإسكندرية، وأول الصحف في الصعيد لتبدأ النشأة والتكوين لصحافة الصعيد[١٦]، ثم توالى إصدار الصحف ومنها رياض التوفيق ١٨٩٣م وهي مجلة شهرية امتدحها عبد الله النديم لما تنشره من معارف مثمرة في أسيوط.[١٧]

ثانيا: نماذج للجمعيات الأهلية في أسيوط قبل ١٩٥٢م:

ومع زيادة عدد المثقفين والعلماء ورغبتهم في الإصلاح تمسك المجتمع بفكرة تأسيس الجمعيات لتكون وسيلة للإصلاح والتعبير عن الرأي، ومنها جمعيات معنية بالمسرح وبلغ عددها حوالي ١٠٢ جمعية في آواخر القرن التاسع عشر منتشرة في جميع الأقاليم المصرية، مثل جمعية الكمال بأسيوط ١٨٩٢م، والتي أشار إليها عبدالله النديم في حديثه عن الجماعة التي اجتمعت تحت رئاسة السيد حسني سليمان واتخذوا لهم محلًا، ومنعوا الناس من الوصول إليهم وقضوا على ذلك ثلاث سنوات بالخفاء لتعلم فن التشخيص والتمثيل، وصاروا يلقون رواياتهم على الناس[١٨]، ودعاهم محمود بك خشبة ودعا كثيرًا من الأعيان فشخصوا رواية المعتمد بن عباد وقد بهروا العقول بما أبدوه من حسن التشخيص.[١٩]

وأيضًا وجهت جمعية الشبان المسلمين جهودها منذ تأسيسها عام ١٩٢٧م في القاهرة لتنمية الشباب المسلم في مجالات الفكر والثقافة وبدأت في بروعها في أقاليم مصر حيث لاحظنا أن فرعها بأسيوط وجه اهتمام خاص بالمسرح بجانب اهتمامه بالأمور الثقافية الأخرى، وفي ١٩٣٢م نشرت مجلة الكواكب خبرًا عن حفلة تمثيلية في

أسيوط قام فيها الأعضاء بفرقة التمثيل بالجمعية بتقديم رواية (الذبائح) وعلى رأسهم سيد أفندي محمد الموظف بأسيوط، وفي ١٩٣٥م انتعش النشاط المسرحي بالجمعية بصورة لافتة للنظر فنشرت جريدة أبو الهول خبرًا عن محاضرة لمحمد علي علوبة بدار الجمعية عن رحلته إلى الهند والعراق وانتهت الحفلة بتمثيل رواية مجنون عيشة الكوميدية في ٢٣ مايو ١٩٣٥م، وتحدثت عنها الصحف، ثم كان آخر عرض مسرحي للجمعية نشرت خبره مجلة الصباح في سبتمبر ١٩٣٥م عن تمثيل رواية العصفور في القفص لـ محمد تيمور، والجدير بالذكر أن جمعية الشبان المسلمين لم تكن الجمعية الأسيوطية الوحيدة المهتمة بالمسرح بل أن نظيرتها جمعية الشبان المسيحيين أيضًا اهتمت بالمسرح فقد نشرت مجلة الصباح خبرًا عن عرضها لرواية الجاه المزيف على مسرحها في أبريل ١٩٣٣م، ونجاحها في العرض وقام بالدور الأول لويس أفندي بولس وحاز على إعجاب الجمهور.(٢٠)

وظهرت الجمعيات العلمية التربوية في صعيد مصر قبل عام ١٩٥٢م، فقد اعتمدت الجمعية الخيرية الإسلامية في سعيها لنشر التعليم في أسيوط خاصة في بني مزار، وأسيوط لتعوض قصور التعليم الحكومي في تغطيته هناك، خاصة مع نشاط مدارس الإرساليات والجاليات الأجنبية (٢١)، وقامت جمعية الصعيد للتربية والتنمية والتي تم إنشاؤها عام ١٩٤١م على يد الأب هنري عيروط بإنشاء أكثر من ١٢٠ مدرسة و ٦٠ مستوصف في مديريات الصعيد الأربعة أسيوط، سوهاج، الأقصر، المنيا، حتى وصل عدد مدارسها في عام ١٩٥٠م إلى ١٢٢ مدرسة.(٢٢)

ثالثا: أهم القوانين المنظمة لعمل الجمعيات الأهلية في مصر

وقد خضعت الجمعيات الأهلية للعديد من التشريعات المنظمة لعملها، فقد كفل دستور ١٩٢٣م في مادته (٢١) حق المصريين في إنشاء الجمعيات الأهلية التطوعية فوصل عددها ٥٠٠ جمعية في عام ١٩٣٧م، ثم جاء المرسوم الملكي بالقانون رقم ١٧ لسنة ١٨٣٨م وكان بداية القوانين التقييدية لحرية الجمعيات، ثم أنشأت وزارة

الشئون الاجتماعية ١٩٣٩م للإشراف على الجمعيات وهو ما زج بالدولة لأول مرة في هذا المجال، وكان له بالغ الأثر في التشريعات المقيدة للمجتمع المدني إلى الأسوأ فيما بعد، ثم صدر قانون رقم ٤٩ لسنة ١٩٤٥م الذي اقتصر على تنظيم الجمعيات الخيرية ووجوه التبرع ووسع من سلطات الجهة التنفيذية وزارة الشئون الاجتماعية، ثم أصدر القانون رقم ١٣١لسنة ١٩٤٨م بإصدار القانون المدني فجاء بمواده التي تربو على الألف ومائة مادة عملًا قانونيًا مجردًا غير ذي صلة بسياق الصراعات السياسية، متأثرًا بالقانون المدني الفرنسي، ثم أصدر القانون رقم ٦٦ لسنة ١٩٥١م ولم يختلف كثيرًا في تنظيمه للمنظمات ذات الأغراض الخيرية عن القانون رقم ٤٩ لسنة ١٩٤٥م، ولكنه أوكل كل سلطة كفالة الشخصية الاعتبارية للمحافظين وسلطة الإشراف لوزارة الداخلية، مع قابلية الطعن أمام المحكمة الإدارية.[٢٣]

وبعد سنوات صدر قانون رقم ٣٨٤ لسنة ١٩٥٦م وتمحور حول السيطرة الكاملة للدولة على المجتمع المدني [٢٤]، ثم كانت هناك حاجة ماسة لتصحيح الأوضاع فصدر القانون رقم ٣٢ لسنة ١٩٦٤م والذي تضمن ٩٧ مادة تضمنتها خمسة أقسام رئيسية، وخلال ثلاثين عامًا من إصداره تم دخال تعديلات طفيفة عليه، كان أولها عام ١٩٧٢م، والتعديل الثاني عام ١٩٨٢م، ثم تم التعديل عليه في ١٩٩٤م، وقد خول هذا القانون سلطات واسعة للجهة التنفيذية في مواجهة الجمعيات الأهلية، ومن هذه السلطات سلطة الترخيص والتعيين والإلغاء والرفض، وسلطة التحكم في موارد الجمعية، وتضمن ٢٣ عددًا من القيود المباشرة على سبيل المثال القيود الإدارية المتعلقة بالإمساك بالدفاتر، وإعداد التقارير.[٢٥]

رابعًا: الجمعيات الأهلية ودورها في التنمية المحلية في أسيوط من١٩٥٢-١٩٨١م.

تتركز جمعيات تنمية المجتمع المحلي بشكل خاص في الريف المصري بعكس الأنواع الأخرى من الجمعيات، وتعود أهميتها كونها تتلمس مجال حيوي وهو تنمية الريف المصري الذي يضم ٧٥% من السكان، وهو الأكثر فقرًا والأكثر احتياجًا

للتنمية، ويعود السبب في تركزها في الريف إلى تشجيع الدولة منذ الخمسينيات من القرن العشرين على إنشاء هذا النوع من الجمعيات في الريف، ومدى نجاح جمعيات تنمية المجتمع يتعلق بالجوانب الاقتصادية والاجتماعية لهذه التجمعات المحلية القائمة فيها[٢٦]، وإحدى خصائص هذا النوع من الجمعيات هي توسيع إمكانية الجمعية في ممارسة أنشطتها خصوصًا في المجال الاقتصادي من خلال ورش إنتاجية صغيرة، وكذلك جذب المساعدات المالية الخارجية التي تبحث عن تدعيم القطاعات الإنمائية للمساهمة في الحد من مشكلة الفقر والبطالة، وتحظى جمعيات التنمية بصرف الإعانات المالية لها من وزارة الشئون الاجتماعية أكثر من الأنواع الأخرى من الجمعيات[٢٧]، ومن خلال سجلات مديرية التضامن الاجتماعي بأسيوط تبين أن عدد الجمعيات المعنية بمجال التنمية المحلية قد بلغ ٧٣ جمعية من إجمالي ٢٧٩ جمعية في أسيوط في الفترة من ١٩٥٢- ١٩٨١م.[٢٨]

فقد شهد عقد الستينيات من القرن العشرين تأسيس معظم جمعيات تنمية المجتمع لتنفيذ سياسات التنمية الريفية، وتواجدت الجمعيات التنموية في مقر الوحدة القروية[٢٩]، ومنذ عقد السبعينيات وتبنت الدولة المصرية سياسة الانفتاح الاقتصادي[٣٠] وفي ظل الآثار الناتجة عن سياسة الانفتاح الاقتصادي من ازدياد في نسبة الفقراء وهو ما نتج عنه تهميش لبعض الفئات اجتماعيًا واقتصاديًا وسياسيًا، وأصبح التفاوت في توزيع الثروة سمة لهذه الفترة مما جعل الجمعيات تطرح كآلية لمواجهة الآثار السلبية لسياسة الانفتاح [٣١]، فقامت شبكة من الضمان الاجتماعي يعتبر أبرزها الصندوق الاجتماعي للتنمية بالعمل لتوفير فرص عمل، وتخفيف حدة الفقر والبطالة فاستخدم الصندوق الاجتماعي بعض الجمعيات الأهلية كجهات وسيطة في تنفيذ مشروعات التنمية المحلية.[٣٢]

ويعتبر صعيد مصر نموذجًا للمناطق التي انتشر فيها الفقر، وعانت من قصور الخدمات المقدمة من جانب الدولة، وتعد أسيوط من المناطق الطاردة للسكان

لما تعاني منه من أوضاع اقتصادية صعبة بسبب العلاقة غير المتوازنة بين النمو السكاني الذي يصل إلى ٣% سنويًا، وبين الأراضي الزراعية المحدودة بقيود الماء والصحراء، وصناعيًا تحتل المركز قبل الأخير في محافظات مصر إسهامًا في الناتج القومي، فهي نموذج لما يطلق عليه تطرف التنمية لبعدها عن المؤشرات القومية للتنمية، ومن هذه المؤشرات انخفاض نصيب الفرد في أسيوط من الاستثمارات الإجمالية بنسبة ٤٧%، من المتوسط القومي العام للفرد في مصر، إلى جانب ارتفاع الأمية عن معدل القومي فأكثر من نصف الذكور أميون، وثلاث أرباع الإناث أميات، وهو ما خلق منها بيئة مواتية لتغلغل حركات الإسلام السياسي.[٣٣]

جدول رقم (١)

توزيع الجمعيات الأهلية في أسيوط في الفترة من ١٩٨١:١٩٥٢م حسب ميادين عملها:

مقر الجمعية	عدد الجمعيات	جمعيات التنمية المحلية	جمعيات الرعاية الاجتماعية رعاية طفولة وأمومة وفئات خاصة ودفاع اجتماعي	الجمعيات الثقافية العلمية الدينية
أسيوط المدينة والمركز	١٠٢	١٥	٥٦	٣٦
منفلوط	٣٥	٦	٤	٢٣
ساحل سليم	١٣	٣	١	٩
أبوتيج	٢١	٦	٣	١٣
القوصية	٣٠	٩	٢	١٩
أبنوب	١١	٦	٢	٤
البداري	١٣	٧	٤	٣
ديروط	٢٠	٩	٤	٧
صدفا	١٣	٤	٣	٦
الغنايم	٦	٢	ــ	٤
الفتح	١٥	٦	٣	٦
الإجمالي	٢٧٩	٧٣	٨٢	١٣٠

المصدر: أعد بواسطة سجلات مديرية التضامن الاجتماعي بأسيوط: قطاع الجمعيات الأهلية. [٣٤]

خامسًا: نماذج لجمعيات التنمية المحلية في أسيوط:

ومن أهم نماذج جمعيات التنمية المحلية في أسيوط، جمعية الخدمات العامة لتنمية المجتمع المحلي بأبو تيج، والتي تم تأسيسها عام ١٩٦٦م بمقرها الحالي بمركز أبو تيج – أسيوط – بشارع الصيانة القبلي بحر البلد، وبلغ عدد أعضاء جمعيتها العمومية عند التأسيس ١٥٠ عضوًا، وقد تم إشهارها برقم ٢٦ لسنة ١٩٦٦م، من نص قانونها الأساسي يتحدد ميدان عملها في مجال تنمية المجتمع المحلي، ومن أهم مواردها اشتراكات الأعضاء، والتبرعات، الهبات، الإعانات الحكومية من وزارة التضامن الاجتماعي، وحصيلة إقامة الأسواق الخيرية والمعارض، والعائد من استثمار أموالها أو مشاريعها الإنتاجية والخدمية والموارد الأخرى التي يوافق عليها مجلس إدارتها، على أن تودع أموال الجمعية في بنك مصر بفرع البنك بأبو تيج[٣٥]، ومن أهم مشروعاتها التنموية ما يلي:

جدول رقم (٢)

عرض المشروعات التنموية لجمعية الخدمات العامة لتنمية المجتمع المحلي بأبو تيج

المشروع	الجهة المانحة	قيمة التمويل
مركز التدريب على أعمال السجاد والكليم	تمويل ذاتي للجمعية	—
مركز التدريب على أعمال النجارة	تمويل ذاتي للجمعية	—
مركز التدريب على أعمال الحياكة والتطريز الحديث	وزارة التضامن الاجتماعي	١٠٠٠ جنيهًا مصريا
مكتب التوجيه والاستشارات الأسرية المتطور	وزارة التضامن الاجتماعي	٤٠٠٠ جنيهًا مصريا
مشروع الحد من الفقر	وزارة التضامن الاجتماعي وجهة إيطالية	٥٠٠٠٠ جنيهًا مصريا

المصدر: أعد بواسطة سجلات جمعية الخدمات العامة لتنمية المجتمع المحلي بأبو تيج. [٣٦]

سادسًا: الجمعيات الأهلية ومكافحة ظاهرة الفقر

وللحد من ظاهرة الفقر يتطلب الأمر توجيه الاستثمارات العامة إلى النصف الأفقر من السكان، وبشكل خاص في محافظات صعيد مصر، حيث المناطق التي يستهدف فيها تمكين الفقراء(٣٧)، ومن المؤشرات الدالة على مستوى الفقر بشكل عام توقع العمر عند الميلاد، ومعدل الوفيات بين الأطفال، والالتحاق بالتعليم قبل الجامعي، وبتطبيق ذلك على أسيوط يتضح أن معدل توقع العمر عند الميلاد في عام ١٩٧٦م وصل إلى ٥٣.٢ عامًا، ومعدل الوفيات بين الأطفال كان ١٠٧ في الألف عام ١٩٧٦م، ونسبة الأمية في الفئة العمرية من ١٥ عام فأكثر كانت ٨٢.٦%، ونسبة الالتحاق بالتعليم قبل الجامعي وصلت إلى ٣٧.٨% عام ١٩٦١م، وقد ارتفعت في أوائل عام ٢٠٠٢م لتصل ٨٢.٣%، وتدل المؤشرات السابقة على بعد أسيوط عن المستوى عن المستوى المتقدم(٣٨)، فقد تطور الفقر وتوزيع الدخل في مصر بشكل عام في الثمانينيات، وعند المقارنة بين عامي ١٩٨١/ ١٩٨٢م يلاحظ ازدياد الفقر خاصة في الريف عن الحضر، وأما عن الفئات التي لحقت بها أكبر خسارة في تطور توزيع الدخل في عقد الثمانينيات فبلغت حوالي ٤٠% من أسر الطبقة الوسطى، و٣٠% من أسر الطبقة الدنيا، حيث استفاد ٣٠% من أسر الطبقة العليا في الريف والحضر.(٣٩)

مما دفع بالجمعيات الأهلية لمواجهة ظاهرة الفقر من خلال طرحها لسياسة التمكين، عن طريق توفير إمكانية تنمية القدرات والمهارات للأفراد للاعتماد على الذات، ولذلك وجهت الجمعيات الأهلية جهودها للتعامل مع أسباب ظاهرة الفقر، واتخذت في سبيل ذلك من التدريب والتأهيل ومنح القروض الصغيرة ومتناهية الصغر كأداة لمجابهة تلك الظاهرة(٤٠)، وعلى سبيل المثال ما قامت به جمعية التربية الإسلامية لتنمية المجتمع بالبداري: وقد تم تأسيسها عام ١٩٧٨م، بمقرها الحالي بمركز البداري – شارع مجلس المدينة بجوار الإدارة الاجتماعية بالبداري، حيث تم إشهارها بشكل رسمي برقم ٢٦٠ بتاريخ الثالث عشر من أغسطس لعام ١٩٧٨م (٤١)،

وقد تم تأسيسها على يد محمد خليل أحمد، وضم مجلس إدارتها نخبة من قيادات العمل الاجتماعي بالمركز منهم، عبد المنعم عثمان أبو الدهب، سيد عمار زناتي، حسن سيد حسانين، عبد اللطيف أحمد عابد فوزي كامل حسين، وقد بدأت فكرة تأسيسها من خلال تبرع محمد خليل أحمد بمبلغ عشرة آلاف جنية لإنشاء الجمعية والمسجد الملحقة به الجمعية.(٤٢)

ومن نص قانونها الأساسي يتحدد ميدان عملها في تنمية المجتمع المحلي وبعض الميادين الأخرى، مثل رعاية الطفولة والأمومة، والمساعدات الاجتماعية وغيرها، من أهم مواردها اشتراكات الأعضاء، والتبرعات، والهبات، والمعونات، والإعانات الحكومية، والعائد من استثمار أموالها في مشاريعها الإنتاجية والخدمية، وقد بلغ رسم اشتراك عضويتها جنيهًا واحدًا فقط، على أن تودع أموالها بفرع بنك الإسكندرية بالبداري. (٤٣)

جدول رقم (٤)

عرض مشروعات جمعية التربية الإسلامية لتنمية المجتمع بالبداري للحد من الفقر

المشروع	الجهة المانحة	قيمة التمويل	المستفيدون
مشروع الحد من الفقر	مبادلة الديون المصرية الإيطالية	٤٦٥٠٠ جنيها مصريا	٣٣٨٠
قروض الجمعية الدوارة	تمويل ذاتي للجمعية	٥٠٠٠ الأف جنيها مصريًا	٢٠٠
مشروع فرصة	بالتعاون مع جمعية تنمية المجتمع بساحل سليم	——	١٧٠٠
مشروع السلع المعمرة	الصندوق المصري السويسري	٥٥٠٠ ألف جنية	٢٥

المصدر: أعد بواسطة سجلات جمعية التربية الإسلامية لتنمية المجتمع بالبداري (٤٤)

الهوامش

(١) سناء بدوي سيد: دور الجمعيات الأهلية في الحد من مشكلة بطالة المرأة، مجلة كلية التربية، المجلد الحادي عشر، العدد الثالث، جامعة عين شمس، كلية التربية، ٢٠٠٥م، ص ٢٦٩.

(٢) أماني قنديل: المجتمع المدني، مجلة الديمقراطية، المجلد الثالث، العدد التاسع، القاهرة، مؤسسة الأهرام، يناير ٢٠٠٣م، ص٧١.

(٣) سامية محمد عبد الرحمن الشرقاوي: الجمعيات السياسية والدينية ودورها في المجتمع المصري ١٨٨٢-١٩٣٦م، القاهرة، مكتبة الآداب، ٢٠١٠م، ص١٢.

(٤) محمد سعيد عبد المجيد: الجمعيات الأهلية والتنمية المستدامة؛ دراسة ميدانية على عينة من جمعيات تنمية المجتمع المحلي بمحافظة الغربية، المنتدى البيئي الأول، جامعة طنطا، كلية الآداب، د.ت، ص ٩.

(٥) محمد علي علوبة: ذكريات اجتماعية وسياسية، تقديم عاصم الدسوقي، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٨٨م، ص٤٧.

(٦) سامية محمد عبد الرحمن الشرقاوي: مرجع سبق ذكره، ص ص ٣١، ٣٢.

(٧) محمد رجائي الطحلاوي: موسوعة أعلام محافظة أسيوط، ط٢، د. ن ،١٩٩٩م، ص ص ٢، ٤.

(٨) سميرة بحر: الأقباط في الحياة السياسية المصرية، تقديم علي أحمد عبد القادر، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٧٩م، ص ٦٦.

(٩) قليني فهمي: بعض ما لم ينشر ما من مذكرات قليني فهمي باشا، الجزء الأول، القاهرة، مطبعة حليم، د.ت، ص ص٦٦.

(١٠) خالد محمد نعيم: الجذور التاريخية للإرساليات التنصيرية الأجنبية في مصر ١٧٥٦-١٩٨٦م؛ دراسة وثائقية، تقديم محمد يحيى، القاهرة، دار المختار الإسلامي للنشر، ١٩٨٨م، ص ص ٩٩-١٠٤.

(١١) رياض سوريا: المجتمع القبطي في القرن ١٩، تقديم الأنبا غريغورس؛ وعزيز سوريا لعطية، القاهرة، مكتبة المحبة،١٩٧٠م، ص ص ١٢٧، ١٢٨.

(١٢) خالد محمد نعيم: الجذور التاريخية للإرساليات التنصيرية الأجنبية في مصر ١٧٥٩-١٩٨٦م، مرجع سبق ذكره، ص ص ١١٩ -٢٢٧.

(١٣) خالد محمد نعيم: تاريخ جمعية مقاومة التنصير المصرية ١٩٣٣- ١٩٣٧م، القاهرة، كتاب المختار للنشر، د.ت، ص ص ١٠ – ٣٣.

(١٤) محمد عبد الحميد الحناوي ومحمود كامل جمال الدين وآخرون: تاريخ أسيوط وحضارتها عبر العصور، العصر الحديث والمعاصر، تحرير محمد أحمد بديوي، الجزء الثالث، أسيوط، جامعة أسيوط، ٢٠٠٨م، ص ٢١٢.

(١٥) رامي عطا الله صديق: الصحافة الإقليمية الماضي والحاضر والمستقبل، القاهرة، العربي للنشر، ٢٠١٥م، ص ٣٩.

(١٦) عبد الصبور فاضل: الصحافة الإقليمية في مصر الواقع والمستقبل، ندوة محافظة سوهاج على هامش معرض صنع في سوهاج ،٢ مارس ٢٠١٦م، ص ١٠.

(١٧) مجلة الأستاذ: رياض التوفيق، ج ٣٦، السنة ١، ٢٢ نوفمبر ١٨٩٢م، ص٨٧١.

(١٨) مجلة الأستاذ: مرجع سبق ذكره، ص ص ٣٣٢، ٣٣٣.

(١٩) جريدة مسرحنا الإلكترونية: العدد ٥٩٦، ٢٨ يناير ٢٠١٩م www.gocp.gov.eg.

(٢٠) جريدة مسرحنا: مرجع سبق ذكره.

(٢١) محمد عبد الحميد الحناوي ومحمود كامل جمال الدين وآخرون: مرجع سبق ذكره، ص ٤٤٦.

(٢٢) عبد المعين سعد الدين هندي: الإسهامات التربوية لجمعية الصعيد للتربية والتنمية؛ دراسة حالة، المؤتمر السنوي الثاني عشر التعليم غير النظامي في القرن الواحد والعشرون بمصر، جامعة عين شمس، القاهرة، الجمعية المصرية المقارنة ومركز تطوير التعليم الجامعي، د.ت، ص ٤٧٨.

(٢٣) إميل فهمي حنا شنودة: إسهامات الجمعيات التربوية الأهلية غير الحكومية في إطار المجتمع المدني، المؤتمر العلمي السادس عشر لمستقبل إعداد المعلم في كليات التربية وجهود الجمعيات العلمية في التطوير بالعالم العربي، المجلد الثاني، جامعة حلوان، كلية التربية، ٢٠١٠م، ص ص ٣١٠، ٣١٢.

(٢٤) أحمد رجب: التطور التشريعي لقوانين المنظمات غير الحكومية في مصر ١٩٥٢-١٩٣٨م، مراجعة أحمد فاروق، القاهرة، المركز المصري لدراسات السياسات العامة، د.ت، ص ص٦:٤.

(٢٥) ثناء فؤاد عبد الله: قانون الجمعيات الأهلية الجديد والمسار الديمقراطي في مصر، مجلة المستقبل العربي، المجلد الثاني والعشرون، العدد ٢٤٧، مركز دراسات الوحدة العربية، ١٩٩٩م، ص ص ٢٢،٢٣.

(٢٦) ميلاد يعقوب: الجمعيات الأهلية والتنمية الريفية نظرة من الداخل، القاهرة، د. ت، ٢٠١١م ص٤.

(٢٧) أماني قنديل وسارة بن نفيس: الجمعيات الأهلية في مصر، القاهرة، مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية، ١٩٩٤م، ص ص ٩٢: ٩٤.

(٢٨) سجلات مديرية التضامن الاجتماعي بأسيوط: قطاع الجمعيات الأهلية.

(٢٩) إيهاب طلعت الشايب: أثر تمويل المشروعات متناهية الصغر على مستوى معيشة الفئة المستهدفة؛ دراسة تطبيقية على مؤسسة التضامن للتمويل الأصغر، رسالة ماجستير منشورة، جامعة عين شمس، كلية التجارة، ٢٠١٠م، ص٥٢.

(٣٠) محمد علي سلامة: الانفتاح الاقتصادي وآثاره على الأسرة المصرية، القاهرة، دار الوفاء للنشر، ٢٠٠٢م، ص ٣٨.

(٣١) أماني قنديل: المجتمع المدني في مطلع ألفية جديدة، القاهرة، مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام، ٢٠٠٠م، ص ١٥٢.

(٣٢) عزة عبد العزيز سليمان ومحاسن مصطفى وآخرون: الجمعيات الأهلية وأولويات التنمية بمحافظات جمهورية مصر العربية، القاهرة، معهد التخطيط القومي، ٢٠٠١م، ص ٨.

(٣٣) أمين عبد الخالق وأنيس البياع وآخرون: الجمعيات الأهلية الإسلامية في مصر، إشراف وتقديم عبد الغفار شكر، القاهرة، مركز البحوث العربية، ص ٥.

(٣٤) سجلات مديرية التضامن الاجتماعي بأسيوط: مرجع سبق ذكره.

(٣٥) اللائحة التنفيذية لنظام القانون الأساسي لجمعية الخدمات العامة لتنمية المجتمع المحلي بأبوتيج.

(٣٦) سجلات جمعية الخدمات العامة لتنمية المجتمع المحلي بأبو تيج.

(٣٧) أحمد عبد الفتاح ناجي: التطور التنظيمي كمدخل لإعادة بناء وتنمية قدرات الجمعيات الأهلية في مصر دراسة من منظور الخدمة الاجتماعية مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، المجلد الرابع، العدد الواجد والعشرون، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية، ٢٠٠٦م، ص ١٧٧٥.

(٣٨) وزارة الدولة لشئون البيئة جهاز شئون البيئة: التوصيف البيئي لمحافظة أسيوط، الفرع الإقليمي لوسط الصعيد بأسيوط، ٢٠٠٥م، المكتب الاستشاري للتنمية المستدامة، ص٥٤.

(٣٩) هويدا عدلي: الفقر والسياسات العامة في مصر؛ دراسة وثائقية تحليلية، د.ت، ص ٩.

(٤٠) أماني قنديل: دور الجمعيات الأهلية في تنفيذ الأهداف الإنمائية، القاهرة، مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية، ٢٠٠٥م، ص ٣.

(٤١) مديرية الشئون الاجتماعية بأسيوط: قرار شهر لائحة النظام الأساسي لجمعية التربية الإسلامية لتنمية المجتمع بالبداري.

(٤٢) سجلات جمعية التربية الإسلامية لتنمية المجتمع بالبداري.

(٤٣) اللائحة التنفيذية لنظام القانون الأساسي لجمعية التربية الإسلامية لتنمية المجتمع بالبداري.

(٤٤) سجلات جمعية التربية الإسلامية لتنمية المجتمع بالبداري: مصدر سبق ذكره.

قائمة المصادر والمراجع

- سجلات جمعية التربية الإسلامية لتنمية المجتمع بالبداري.
- اللائحة التنفيذية لنظام القانون الأساسي لجمعية التربية الإسلامية لتنمية المجتمع بالبداري.
- مديرية الشئون الاجتماعية بأسيوط: قرار شهر لائحة النظام الأساسي لجمعية التربية الإسلامية لتنمية المجتمع بالبداري.
- أماني قنديل: دور الجمعيات الأهلية في تنفيذ الأهداف الإنمائية، القاهرة، مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية، ٢٠٠٥م.
- هويدا عدلي: الفقر والسياسات العامة في مصر؛ دراسة وثائقية تحليلية، د.ت.
- وزارة الدولة لشئون البيئة جهاز شئون البيئة: التوصيف البيئي لمحافظة أسيوط، الفرع الإقليمي لوسط الصعيد بأسيوط، ٢٠٠٥م، المكتب الاستشاري للتنمية المستدامة.
- أحمد عبد الفتاح ناجي: التطور التنظيمي كمدخل لإعادة بناء وتنمية قدرات الجمعيات الأهلية في مصر دراسة من منظور الخدمة الاجتماعية مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، المجلد الرابع، العدد الواحد والعشرون، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية، ٢٠٠٦م.
- سجلات جمعية الخدمات العامة لتنمية المجتمع المحلي بأبو تيج.
- اللائحة التنفيذية لنظام القانون الأساسي لجمعية الخدمات العامة لتنمية المجتمع المحلي بأبوتيج.
- أمين عبد الخالق وأنيس البياع وآخرون: الجمعيات الأهلية الإسلامية في مصر، إشراف وتقديم عبد الغفار شكر، القاهرة، مركز البحوث العربية.
- سجلات مديرية التضامن الاجتماعي بأسيوط.
- عزة عبد العزيز سليمان ومحاسن مصطفي وآخرون: الجمعيات الأهلية وأولويات التنمية بمحافظات جمهورية مصر العربية، القاهرة، معهد التخطيط القومي، ٢٠٠١م.
- أماني قنديل: المجتمع المدني في مطلع ألفية جديدة، القاهرة، مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام، ٢٠٠٠م.
- محمد علي سلامة: الانفتاح الاقتصادي وآثاره على الأسرة المصرية، القاهرة، دار الوفاء للنشر،٢٠٠٢م.

- إيهاب طلعت الشايب: أثر تمويل المشروعات متناهية الصغر على مستوى معيشة الفئة المستهدفة؛ دراسة تطبيقية على مؤسسة التضامن للتمويل الأصغر، رسالة ماجستير منشورة، جامعة عين شمس، كلية التجارة، ٢٠١٠م.
- أماني قنديل وسارة بن نفيس: الجمعيات الأهلية في مصر، القاهرة، مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية، ١٩٩٤م.
- ميلاد يعقوب: الجمعيات الأهلية والتنمية الريفية نظرة من الداخل، القاهرة، د. ت،٢٠١١م.
- ثناء فؤاد عبد الله: قانون الجمعيات الأهلية الجديد والمسار الديمقراطي في مصر، مجلة المستقبل العربي، المجلد الثاني والعشرون، العدد ٢٤٧، مركز دراسات الوحدة العربية، ١٩٩٩م.
- أحمد رجب: التطور التشريعي لقوانين المنظمات غير الحكومية في مصر ١٩٥٢-١٩٣٨م، مراجعة أحمد فاروق، القاهرة، المركز المصري لدراسات السياسات العامة، د.ت.
- إميل فهمي حنا شنودة: إسهامات الجمعيات التربوية الأهلية غير الحكومية في إطار المجتمع المدني، المؤتمر العلمي السادس عشر لمستقبل إعداد المعلم في كليات التربية وجهود الجمعيات العلمية في التطوير بالعالم العربي، المجلد الثاني، جامعة حلوان، كلية التربية،٢٠١٠م.
- عبد المعين سعد الدين هندي: الإسهامات التربوية لجمعية الصعيد للتربية والتنمية؛ دراسة حالة، المؤتمر السنوي الثاني عشر التعليم غير النظامي في القرن الواحد والعشرون بمصر، جامعة عين شمس، القاهرة، الجمعية المصرية المقارنة ومركز تطوير التعليم الجامعي، د.ت.
- جريدة مسرحنا الإلكترونية: العدد ٥٩٦ ، ٢٨ يناير ٢٠١٩م. www.gocp.gov.eg
- مجلة الأستاذ: رياض التوفيق، ج ٣٦، السنة ١، ٢٢نوفمبر١٨٩٢م.
- عبد الصبور فاضل: الصحافة الإقليمية في مصر الواقع والمستقبل، ندوة محافظة سوهاج على هامش معرض صنع في سوهاج ،٢ مارس ٢٠١٦م.
- رامي عطا الله صديق: الصحافة الإقليمية الماضي والحاضر والمستقبل، القاهرة، العربي للنشر، ٢٠١٥م.
- محمد عبد الحميد الحناوي ومحمود كامل جمال الدين وآخرون: تاريخ أسيوط وحضارتها عبر العصور، العصر الحديث والمعاصر، تحرير محمد أحمد بديوي، الجزء الثالث، أسيوط، جامعة أسيوط، ٢٠٠٨م.

- خالد محمد نعيم: تاريخ جمعية مقاومة التنصير المصرية ١٩٣٣- ١٩٣٧م، القاهرة، كتاب المختار للنشر، د.ت.
- رياض سوريا: المجتمع القبطي في القرن ١٩، تقديم الأنبا غريغورس؛ وعزيز سوريا ل عطية، القاهرة، مكتبة المحبة، ١٩٧٠م.
- خالد محمد نعيم: الجذور التاريخية للإرساليات التنصيرية الأجنبية في مصر ١٧٥٦-١٩٨٦م؛ دراسة وثائقية، تقديم محمد يحيي، القاهرة، دار المختار الإسلامي للنشر، ١٩٨٨م.
- قليني فهمي: بعض ما لم ينشر ما من مذكرات قليني فهمي باشا، الجزء الأول، القاهرة، مطبعة حليم، د.ت.
- سميرة بحر: الأقباط في الحياة السياسية المصرية، تقديم علي أحمد عبد القادر، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٧٩م.
- محمد رجائي الطحلاوي: موسوعة أعلام محافظة أسيوط، ط٢، د. ن، ١٩٩٩م.
- محمد علي علوبة: ذكريات اجتماعية وسياسية، تقديم عاصم الدسوقي، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٨٨م.
- محمد سعيد عبد المجيد: الجمعيات الأهلية والتنمية المستدامة؛ دراسة ميدانية على عينة من جمعيات تنمية المجتمع المحلي بمحافظة الغربية، المنتدى البيئي الأول، جامعة طنطا، كلية الآداب، د.ت.
- سامية محمد عبد الرحمن الشرقاوي: الجمعيات السياسية والدينية ودورها في المجتمع المصري ١٨٨-١٩٣٦م، القاهرة، مكتبة الآداب، ٢٠١٠م.
- أماني قنديل: المجتمع المدني، مجلة الديمقراطية، المجلد الثالث، العدد التاسع، القاهرة، مؤسسة الأهرام، يناير ٢٠٠٣م.
- سناء بدوي سيد: دور الجمعيات الأهلية في الحد من مشكلة بطالة المرأة، مجلة كلية التربية، المجلد الحادي عشر، العدد الثالث، جامعة عين شمس، كلية التربية، ٢٠٠٥م.